وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الحوار الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية حنكة علي بالمقرن– الوادي

مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبتين:

– صبرين عياشي عمر

– نورة قدور

إشراف الأستاذ:

– د.عبد اللطيف قنوعه

السنة الجامعية :2019–2020

الشكر والعرفان

الحمد الله الذي قدر فهدى وخلق فسوى وعلم الإنسان مالم يعلم الحمد الله الذي

بنعمته تتم الصالحات.

الحمد والشكر لله الذي يسر لنا هذا السبيل وما كنا له مقرنين والصلاة والسلام على أشرف وأزكى المرسلين محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم والشكر الله أولا، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ " **قنوعة عبد اللطيف** " اعترافا بفضله ولما بذله معنا من توجيهات و آراء سديدة ، كما أن من دواعي الوفاء و الإخلاص أن نشكر كافة أساتذتنا بقسم العلوم الاجتماعية الذين ساعدونا بتوجيهاتهم .

نتقدم بشكر الى مدير ثانوية حنكة علي بالمقرن والطاقم الاداري القائم عليها لتعاونهم معنا وتسهيل عملية التطبيق بالرغم من الظروف.

الى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بقبولهم التعاون معنا وذلك بالإجابة على عبارات المقياس وعلى تفاعلهم معنا والمساهمة في الوصول إلى نتائج هذه الدراسة.

فالشكر الجزيل للجميع .

ملخـــــــص

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بإختلاف جنسهم وشعبهم الدراسية، بالاعتماد على المنهج الوصفي؛ تم إجراء هذه الدراسة على عينة تكونت من 100 تلميذا من السنة الثالثة ثانوي بثانوية حنكة علي بالمقرن ولاية الوادي اختيرت بطريقة قصدية، حيث تم تطبيق استبيان مكون من مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس الحوار الأسري الذي قمنا ببنائه والتأكد من خصائصه السيكومترية بعد المعالجة الاحصائية باستعمال معامل الارتباط بيرسون، واختبار ت وبالاستعانة بالحزمة الاحصائية spss. توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهذه العلاقة دالة حتى في ظل متغير الجنس ومتغير الشعبة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لكنها توجد فروق في الحوار الأسري، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات وفي الحوار الأسري.

Absract

The current research aims to reveal the relation between family dialogue and self-esteem among the final year students in the secondary stage according to their gender and division of study, depending on the descriptive approach,this research was conducted on a sample consisting of 100 students from the third year of secondary school students in Henka Ali secondary school in Al-Magran, El-Oued state.

Where a questionnaire consisting of a measure of self-esteem to COUPER SMITH, and the family dialogue scale that we bwild it and reconfirmed its psychometric properties after statistical treatment using the Pearson correlation coefficient, T test And using the statistical package SPSS.

The research concluded that there is a statistically significant correlation between family dialogue and self-esteem among third year secondary school students,this relation is significant even under the gender variable and the division variable, there is no statistically significant differences between male and female in self-esteem, but there is differences in family dialogue, there is no statistically significant differences between the scientific students and literary students in self-esteem and in family dialogue.

فهرس المحتويات

العنـــــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
مقدمـــة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	04
2- تساؤلات الدراسة	05
3- فرضيات الدراسة	06
4- أهمية الدراسة	06
5- أهداف الدراسة	07
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	07
7- الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة	
تمهيد	13
1. الحوار الاسري	13
1-1-مفهوم الحوار	13
1-2-تعريف الحوار الأسري	14
1-3-أنواع الحوار الأسري	15

1-4-ضوابط الحوار الأسري	18
1-5-غياب الحوار الأسري	19
1-6-مقومات ومعوقات الحوار الاسري	20
1-7-أهمية الحوار الاسري	26
2. تقدير الذات	26
2-1-تعريف تقدير الذات	26
2-2-الفرق بيم مفهوم الذات وتقدير الذات.	27
2-3-النظريات المفسرة لتقدير الذات	28
2-4-اهمية تقدير الذات	31
2-5-مكونات تقدير الذات	31
2-6-مستويات تقدير الذات	32
2-7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات	34
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهـــيد	38
1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة	38
2- المنهج	38
3- الدراسة الاستطلاعية	39
4- مجتمع وعينة الدراسة	40
5- أدوات الدراسة	40
6- تطبيق الدراسة الأساسية	46
7- الأساليب الإحصائية	46
خلاصة الفصل	47

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	49
1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى	49
2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية	50
3-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة	51
4-عرض ومناقشة الفرضة الرابعة	52
5-عرض ومناقشة الفرضية الخامسة	52
6-عرض ومناقشة الفرضية السادسة	53
7-الاستنتاج العام	54
8- الاقتراحات	55
قائمة المراجع	56
الملاحق	63
الملحق رقم(01): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان الحوار الأسري وتقدير الذات	64
الملحق رقم(02): مقياس الحوار الأسري	65
الملحق رقم(03): مقياس تقدير الذات	68

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح أرقام بنود بعدي مقياس الحوار الأسري.	40
02	يبن توزيع الدرجات على الفقرات استبيان الحوار الأسري	40
03	معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري.	42
04	حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان بروان.	43
05	حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الحوار الأسري.	43
06	أرقام بنود بعدي مقياس تقدير الذات.	44
07	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحوار الأسري وتقدير الذات.	48
08	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحوار الأسري وتقدير الذات في ظل متغير الجنس	49
09	يوضح قيمة اختبار"ت" للفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات	50
10	يوضح قيمة اختبار"ت" للفروق بين الذكور والإناث في الحوار الأسري	51
11	يوضح قيمة اختبار"ت" للفروق بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات	52
12	يوضح قيمة اختبار"ت" للفروق بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في الحوار الأسري	53

مقدمة

يعد موضوع الحوار الأسري من الموضوعات ذات الأهمية القصوى، حيث يحتل مقدمة الموضوعات التي يتم تناولها في مجالات كثيرة مثل التعليم و علم النفس وغيرها من المجالات التي تُعنى بالفرد ولا يمكن تجاهله كما أن الحياة الدراسية لها نصيب من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ أكبر من مجالات الحياة الأخرى، ويمكن تحليل ذلك بأن حياة التلميذ وما يرتبط بها من أمور لها تأثير في تقدير الذات لديهم ودراستنا هذه تعتني بهذه النقطة بالذات، ألا وهي علاقة الحوار الأسري بتقدير الذات وقد اعتمدنا على خطة، حيث قسمت الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني أي تطبيقي حيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: ويتضمن عرض الإشكالية، صياغة تساؤلات الدراسة ،أهمية وأهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية لمفاهيم ومتغيرات الدراسة والدراسات السابقة .

الفصل الثاني: وكان بعنوان "الحوار الأسري " حيث تناولنا فيه تعريفه وأنواعه و ضوابطه وغيابه وأهميته ومقوماته ومعوقاته.

والمتغير الثاني بعنوان " تقدير الذات " حيث تناولنا في هذا الفصل أهم تعريفاته ومكوناته ومستوياته والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة لتقدير الذات.

وأما بالنسبة للجانب الميداني فقد تضمن فصلين هما :

الفصل الثالث: وفيه تطرقنا إلى اجراءات الدراسة الميدانية موضحين في ذلك المنهج المتتبع والإطار الزماني والمكاني للدراسة واجراءات الدراسة الاستطلاعية والأساسية وميدان الدراسة وعينتها والأسلوب الاحصائي المستخدم.

أما الفصل الرابع: وفيه تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها وتفسيرها من خلال الدراسات السابقة كما قمنا باستنتاج عام للدراسة وبعض الاقتراحات التي يمكن أن نستخلصها من دراستنا، وفي الأخير ننهي دراستنا بخاتمة تلخص ما تناولناه.

الجانـب النـظري

الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها

1-مشكلة الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة

6-حدود الدراسة

7-الدراسات السابقة

1.مشكلة الدراسة:

يعيش الإنسان اليوم عصرا يحدث فيه تطور وتقدم في مجالات الحياة المتنوعة مما يجعله يواجه كثيرا من التحديات التي تتسبب في حدوث قدر من سوء التوافق واضطراب في العلاقات الاجتماعية والبين–شخصية Social and Interpersonal Relationships مما قد يؤثر في تقييم وتقدير الفرد لذاته.

وقد اهتم كثير من الباحثين بمفهوم تقدير الذات الذي يعد من أهم المتغيرات التي تساعد في تحقيق الفرد لقدر مناسب من الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث إن شعور الفرد بأنه ذو قيمة من حيث التقبل الاجتماعي من قبل الأخرين ينمي لديه الثقة بالذات، مما يساعد في قدرته على مواجهة المشكلات وضغوط الحياة التي يواجهها بإيجاد حلول توافقية مناسبة.(النملة،2013،ص1318)

فتقدير الذات من أهم العوامل المؤثرة في السلوك الانساني، وهو يعتبر موجها للسلوك والقوي الدافع له، وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي يعرف تقدير الذات بأنه نظرة الفرد واتجاهاته نحو ذاته . ويحتل تقدير الذات المرحلة الرابعة في تنظيم ما وسلو للحاجات، والذي يأتي قبله الحاجات الفيزيولوجية، الحاجة للأمن، الحاجة للانتماء ، ويأتي بعده تحقيق الذات.(بوكرطوطة و جوادية، 2018)

يحتاج الأطفال الى تقدير الذات، لأن تقديرهم الجيد لذواتهم يشعرهم بالفخر، كما أن تقدير الذات يعطي الطفل الشجاعة ليجرب كل شيء جديد ويمنحه القوة لتصديق نفسه مما يجعله يحترم نفسه، حتى لدى وقوعه في الخطأ، كما أن لتقدير الذات تأثير عميق على جميع جوانب الحياة الاجتماعية فهو يأثر على طريقة تفاعل الطفل مع الآخرين بتأثيرهم عليه أو تأثره بهم وكذا في مستوى الصحة النفسية ، فيمنحهم ذلك الشعور بالحب والتقبل والثقة في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.(الزهراء،2018 ص162)

فمن خلال علاقة الطفل بالآخرين وتفاعلاته المتنوعة معهم يتكون لديه مفهوم الذات وكلما كان هؤلاء الآخرون يشكلون أهمية سيكولوجية لديه والذين يحتك بهم بإستمرار وبكثرة كلما كان أكثر قابلية للتأثر سلبا او ايجابا بعلاقته معهم.

ويعد الوالدان الجهة الأقوى والاكثر تأثيرا في تنشئة الطفل نفسيا واجتماعيا وجسميا وعقليا فهما من ناحية الموصلان الأساسيان للمفاهيم الثقافية ومن ناحية المهيمنان على تنشئة الأبناء بشكل مباشر وفعال.(عماني،ب س،ص60)

تعتبر الخبرات الأسرية للطفل عامل رئيسي في تشكيل مفهوم الطفل عن ذاته من ناحية، بإعتبار الأسرة هي نواة المجتمع والحوار الأسري الفعال داخلها ينمي قدرات الفرد ويجعله يرى نفسه ويدركها في سياق هذه الخبرات.(شاي،1986،ص11)

إن الحوار هو وسيلة الاتصال الأكثر فعالية بين الوالدين والأبناء، وهو الأسلوب الأمثل لتبادل الآراء فيما بينهم في أي من المواضيع التي تعنيهم، بحيث يسمح بالمشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات ويتيح لهم تبادل المعلومات، والتعبير عما يجول بخاطرهم من مشاعر مثل التذمر من أمر ما قد يطرأ في حين من الاحيان.(الهاجري،2015،ص2)

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤلات التالية:

2-تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الاسري و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل متغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

3- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوار الاسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل متغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4- أهمية الدراسة :

- معرفة علاقة الحوار الأسري بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة النهائية للمرحلة الثانوية.

- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى طلبة الثانوي

- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لمرحلة حساسة من حياة المراهق وهي السنة النهائية التي يحتاج فيها الى الدعم النفسي والتفهم .

- معرفة السلوكات الأسرية التي تؤدي الى خفض تقدير ذات المراهق ومحاولة تجنبها من قبل الآباء.

5- أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التوصل للأهداف التالية :

- الكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن الفروق في الحوار الأسري بين الجنسين وبإختلاف الشعب.

- الكشف عن الفروق في تقدير الذات بين الجنسين وبإختلاف الشعب.

6- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1- الحوار الأسري :

هو المناقشة السليمة التي تدور بين أفراد الأسرة والتي تسمح للأطراف فيها بالتعبير عن أنفسهم وآرائهم بأريحية.

6-2- تقدير الذات :

هو الفكرة التي يكونها الفرد تجاه ذاته بالسلب او الايجاب مُتأثرا بمحيطه وبالتنشئة الأسرية التي قام عليها.

7- الدراسات السابقة:

7-1-دراسات حول تقدير الذات:

7-1-1-دراسة الاكحل أحمد و خرباش عمر (2008):

تناولت "تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" في إطار نيل شهادة الليسانس من قسم علم النفس و علوم التربية من جامعة الاغواط و كانت إشكاليتها على النحو التالي : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ و جاءت فرضيتها كما يلي :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

و قد تحققت الفرضية باستعمال اختبار روزنبرغ لتقدير الذات لعينة مكونة من 65 تلميذا و تلميذة من تلاميذ ثانوية جريدان لزهاري ببلدية سيدي مخلوف بالأغواط.

7-1-2-دراسة لعبد العزيز حنان (2008) :

نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات شرع الباحثون بتوجيه النظر إلى كيفية تعاطي الإنسان مع هذه التغيرات ومواجهته للمستقبل ، وما يحمله من فرص وتحديات وبدأ مع ذلك تدقيق النظر في التفكير ، وهو ما يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن بعض خباياه في علاقته مع تقدير الذات في دارسة محددة على طلبة الجامعة لمدينة بشار.

وقد اشتمل البحث الحالي على دراسة تطبيقية هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط التفكير وتقدير الذات في ظل بعض المتغيرات المتمثلة في الجنس ، التخصص الدراسي ، التحصيل الأكاديمي .لدى عينة من طلبة جامعة بشار .

حيث تحدد مشكلة الدارسة في توضيح العلاقة بين أنماط التفكير وتقدير الذات ، ولتحديد طبيعة تلك العلاقة تم صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

1-هل هناك علاقة ارتباطية بين نمط التفكير وتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار؟

2-هل هناك فروق في نمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس؟

3- هل هناك فروق في نمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي ؟ عبد العزيز حنان (2012) نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار ، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة تلمسان، الجزائر.

7-1-3-زبيدة امزيان (2007):

موضوعها الذي هدفت إليه علاقة تقدير الذات للمراهق إلى كشف عن علاقة بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية وتكونت العينة من 20 تلميذ متواجدون بمركز التكوين بالجزائر استخدم من الباحثة استبيان المشكلات النفسية واستبيان الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثة ومقياس تقدير الذات كوبر سميث ونتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين تقدير الذات للمراهقين المشكلات والحاجات الإرشادية وفق متغيرات الدراسة.

7-2-دراسات حول الحوار الأسري:

7-2-1-دراسة عفراء ابراهيم العبيدي واقبال حسين الجبوري (2017):

بعنوان "الحوار الأسري وعلاقته بسمو الذات لدى تلامذة الصف السادس ابتدائي" وقد هدفت الدراسة الى قياس مستوى الحوار لدى تلامذة الصف السادس ابتدائي والتعرف على الفروق في مستوى الحوار الأسري تبعا لمتغير الجنس والترتيب الولادي والتعرف على العلاقة بين مستوى الحوار الأسري ومستوى سمو الذات لدى تلامذة الصف السادس ابتدائي وقد تكونت عينة الدراسة من 500 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد توصلت الدراسة الى:

- أن التلاميذ يتمتعون بمستوى عال من الحوار الاسري.
- ليس هناك فروق في الحوار الأسري على وفق الجنس والترتيب الولادي
- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الحوار الأسري ومستوى سمو الذات لدى تلامذة الصف السادس.

7-2-2- دراسة سمية بن عمارة ونورة بوعيشة (2013) :

بعنوان " الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين" والتي هدفت الى توضيح أهمية الحوار داخل الأسرة وكيفية التحاور مع المراهق بإعتباره في مرحلة حرجة من العمر ومعرفة مدى تأثير الجنس في علاقة الحوار الأسري بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط ومعرفة مدى تأثير أفراد الأسرة في تحقيق الحوار داخل

الأسرة والاتزان الانفعالي لدى المراهقين وقد شملت الدراسة عينة تتكون من 200 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقد جاءت نتائجها كالتالي:

- وجود علاقة ضعيفة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي أي كل ما زاد الحوار الأسري زاد الاتزان الانفعالي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي باختلاف الجنس.

7-3- تعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة وإن كانت لا تفيدنا مباشرة من ناحية النتائج لأنها لا تتناول العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات، إلا أنها قد عمقت من إطلاعنا ووجهتنا نحو القيام بالدراسة الحالية، واستفدنا منها في التحليل المفهومي لمتغيري الدراسة وكذلك الإطلاع على مختلف الأدوات المستعملة لمساعدتنا في تبني أدوات الدراسة المناسبة لدراستنا.

الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

1. الحوار الأسري.

1.1. مفهوم الحوار.

1. 2. تعريف الحوار الأسري.

1. 3. أنواع الحوار الأسري.

1. 4. ضوابط الحوار الأسري.

1. 5. غياب الحوار الأسري.

1. 6. أهمية الحوار الأسري.

1. 7. مقومات ومعوقات الحوار الأسري.

2. تقدير الذات.

2. 1. مفهوم تقدير الذات .

2. 2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.

2. 3. النظريات المفسرة لتقدير الذات .

2. 4. أهمية تقدير الذات .

2. 5. مكونات تقدير الذات .

2. 6. مستويات تقدير الذات.

2. 7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

تمهيد:

ان تقدير الذات هو كيف ننظر الى أنفسنا انطلاقا من ذواتنا وكذا من محيطنا، كذلك هو مشاعرنا الخاصة تجاه انفسنا والتي تتبع بالرجوع اليه معظم سلوكاتنا، فهو يعتبر المحرك الاكبر الذي يدفعنا الى اثبات أنفسنا والسعي الى تحقيق رغباتنا في التحدي والنجاح والوصول الى السعادة التي نرجوها.

يعتبر تقدير الذات من المفاهيم التي تنمو نتيجة تفاعل الفرد مع محيطه، العائلة المجتمع المدرسة وجماعة الرفاق، لذا يتأثر هذا المفهوم بالسلب او الايجاب بالتفاعلات التي تنتج عن علاقاته بالآخر.

ومن التفاعلات التي تسهم على تنمية تقدير ذات الفرد الحوار الأسري والذي يعتبر من الأساليب النقاشية التي تساعد بقدر كبير في تكوين شخصية الفرد خاصة في فترة المراهقة التي يبدأ فيها الفرد بتكوين مفهوم عن ذاته كما يكون في حاجة فعلية للاستماع لانشغالاته، والمحاورة الأسرية بطريقة سلسلة ومُتقَبلة من قبل الأفراد الذين يتعايش معهم عبر الطرق التواصلية المتفق عليها داخل الأسرة من شأنها أن تنمي في الفرد القدرة على تشكيل صورة ذات سليمة كما أن انعدام الحوار قد يؤدي الى انزواء الطفل وضعف تقديره.

لذا سنتناول في هذا الفصل ماهية الحوار الأسري و تقدير الذات وما يتعلق بهما.

1-الحوار الأسري:

1-1-مفهوم الحوار:

1-1-1-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن أصل الكلمة الحور وهي الرجوع عن الشيء أو الى الشيء.

وكلمته فما رجع الي حَواراً أو حِواراً ومُحاورة وحَويراً ومَحُورةً، بضم الحاء بوزن مَشُورةً، أي جواباً.

وأحار عليه جواباً أي رَدهُ، والاسم من المحاورة والحوير، وتقول سمعت حَوِيرهُما، وحِوارهُما، والمُحاورة : المُجاوبة، واستحاره أي استنطقه. (ابن منظور، ب ت،384)

1-1-2-اصطلاحا:

- مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين أو أكثر، وعرفه بعضهم بأنه نوع من الحديث بين شخصين، أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة، فلا يستأثر أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، وهو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه.(زمزمي،1994)

- حديث يجري بين شخصين أو أكثر . (خلف الله، 1998، 48)

- أسلوب حضاري ونشاط عقلي لطرح الأفكار المختلف فيها وتصحيح الخاطئة منها، حيث يقدم كل طرف رأيه بحرية تامة لتحقيق التفاهم والاتفاق مع الرأي الآخر، وهو وسيلة للتعلم وتبادل الأفكار والمعارف والخبرات وتحقيق التآلف وكذلك التعبير عن النفس. (كروش، 2010، 164)

1-2-تعريف الحوار الاسري:

الحوار قناة فعالة في عملية الاتصال بين الأفراد كالأسرة مثلا وهذا ما يعرف بالحوار الأسري من قبل بعض الباحثين حيث توصل الى أنه طريقة مثلى للتلاحم والانسجام للأفراد في الأسرة فيساعدهم على الاندماج في ما بينهم وبذلك تكوين علاقات حميمية يسودها الهدوء والحب والاطمئنان وبهذا يمكن لكل فرد من الأسرة ان يتواصل مع أي أحد من أفراد الأسرة متى شاء وبكل صداقة وحرية ، بإعتبار الحوار الأسري هو تبادل الكلام والعلاقات المختلفة في مختلف التفاعلات بين أفراد الأسرة واهتماماتهم المشتركة حول العديد من المواضيع. (منال فاروق، ب س)

وقد تناول الحوار الأسري في التراث السيكولوجي منذ أمد بعيد وقد تباينت آراء العلماء والباحثين في تقديم تعريف للحوار الأسري، حيث طرحوا له عدة تعريفات منها:

تعريف فيصل بن عبد الله (2003) هو عملية تفاعلية بين أفراد الأسرة يرمي الى تحقيق الثقة عن طريق التواصل اللفظي والذي من خلاله ينتج فرصة لنمو الأولاد وبناء شخصياتهم.

تعرف "الباكر" الحوار الأسري بأنه تفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدي الى خلق الألفة والتواصل بينهم. (عماني، ب س)

تعرف ميسون فهمي ينال(2005) الحوار الأسري بأنه عملية اتصال فعالة تهدف للوصول الى نتيجة مرضية للطرفين المحاورين لتحقيق نتائج تربوية ودينية واجتماعية. (ينال،2005)

ومن خلال عرض التعاريف السابقة نستنتج أن الحوار الأسري هو المناقشة السليمة التي تدور بين أفراد العائلة والتي تسمح للأطراف فيها بالتعبير عن أنفسهم وآرائهم بأريحية. (الصديقي،27،2011)

1-3-أنواع الحوار الأسري:

1-3-1-الحوار الايجابي:

هو حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين وينمي لغة التفاهم مع الأبناء، يتطلب مهارة في التعبير ومهارة في الانصات، فهناك ثلاثة أمور تميز الأسرة الأكثر حورا وإندماجا وهي:

-تبادل رسائل واضحة ومباشرة

-الاستماع الفعال

-التعبير اللفظي

ويكون ذلك بأحد الطرق التالية:

1-3-1-1-الحوار النقاشي:

ويكون اما مواجهة أو مكتوب، وهو من أكثر الأساليب التي يتم من خلالها الحوار بين طرفين خصوصا في الأمور التي تنحى منحى الجدية أكثر، وقد تختصر مراحل كثيرة في التفاهم بين الطرفين. وكثير من الأسر لم تتعود هذا النوع من الحوار الزوجي مه أهميته وتأثيره الكبير في الحياة الزوجية، فالأولى من الزوجين عدم غلق هذا النوع من أنواع الحوار بل يجب طرح أي موضوع خصوصا فيما يتعلق بحياتهما كزوجين، وبم يتعلق بأمور أبنائهما ليتم الحوار فيه والاتفاق حوله، ولكن اذا كان الطرف الآخر لا يحب أو لا يجيد الحوار عبر الكلمات فإن الحوار النقاشي يتم عن طريق الكتابة، حتى لا نجعل لهؤلاء اللذين لا يحبون المواجهة ذريعة للهروب من الحوار والتعبير عن رأيهم، ولا يقتصر هذا النوع من الحوار على هذه الفئة، بل هو نوع آخر من أنواع الحوار فقد يجد الانسان مجالا أكبر في التعبير عبر الكتابة خصوصا في بداية الحياة الزوجية فقد يصعب على أحد الطرفين أو كلاهما عرض بعض الأمور مباشرة والتحدث حولها. المهم أن يخرج أفراد الأسرة وكل منهم قد فهم وجهة نظر الآخر ببساطة وبفهم واضح.

1-3-1-2-الحوار العابر:

وهو من أكثر أنواع الحوارات الشائعة في داخل الأسرة سواءً بين الزوجين أو مع الأبناء، وممارسة هذا الحوار عادة يكون تلقائيا وبدون الشعور أنه حوار، كالتعليق على حدث ما، أو شرح لموضوع معين، فمثل هذه المداخلات تسبب مدخل جيد ومناسب للحوار.

1-3-1-3-الحوار عن طريق العيون:

في كثير من الأحيان نجد العيون وسيلة من الوسائل التي تعبر عن كثير من الكلام قد يفهم الإنسان من خلال حواره مع شخص آخر من عينيه اكثر مما يفهمه من كلامه، فنظرات الإنسان وحركاته هي جزء من حواره مع أي طرف.

1-3-1-4-الحوار الشاعري الايجابي:

ليس شرطاً أن يكونَ الحوار الأسري للمسائل الخلافية فقط أو للاتفاق حول أمر ما، فقد يكون هناك حوار يتبادل فيه الزوجان المشاعر العاطفية وأحاسيس كل طرف اتجاه الآخر، وهناك حوار شاعري وإطراء ايجابي على سلوكيات الأبناء فهذا من شأنه أن يزيد من الألفة والمحبة بين الأسرة ويقوي روابط الحب بينهم. فتستخدم المشاعر الإيجابية في إيقاف دائرة الخلاف الأسري بحيث تحرك المشاعر من الجانب السالب الى الجانب الأقل سلبية (مشاعر محايدة).

1-3-1-5-حوار مرآة الآخر:

وهو من الأنواع الهامة ويعني وضع الذات في مكان الشخص الآخر، ويرتبط ذلك ايجابيا بالرضا عن العلاقة، والعكس صحيح، فينتج عن ذلك أن يعدل أفراد الأسرة سلوكهم في المواقف الاجتماعية المختلفة كنتيجة لفهم وجهة نظر الآخر فالأسرة القادرة على وضع وجهة نظر الآخر في الاعتبار يظهرون اهتماما أكبر بحاجات واهتمامات ورغبات الآخر. (الصديقي،141،2011)

1-3-2-الحوار السلبي:

وهو التواصل اللفظي الخاطئ، وهو يعد مصدراً للمشاكل الأسرية، فهذا النوع من الحوار يسبب قدرا كبيرا من الاحباط لدى أفراد الأسرة، فتتضح على ملامحها الحياة الغير سعيدة وذلك لأنعم كثيرا ما يعقدون مشاكلهم ويزيدونها توترا عن طريق التواصل اللفظي الخاطئ، حيث يكون التعبير غير واضح وغير كامل مشحون بالتصيد على كلمات الطرف الآخر ويكون ذلك بالطرق التالية:

1-3-2-1-الحوار التعجيزي:

وفيه لا يرى أحد الطرفين الحوار أو كلاهما الا السلبيات والأخطاء والعقبات وينتهي الحوار الى أنه " لا فائدة".

1-3-2-2-حوار المناورة (الكر والفر) :

حيث ينشغل الزوجان أو أحدهما بالتفوق اللفظي في المناقشة بصرف النظر عن الثمرة الحقيقية والنهائية لتلك المناقشة وهو نوع من إثبات الذات بشكل سطحي.

1-3-2-3-الحوار المبطن:

وهنا يعطي ظاهر الكلام معنى غير ما يعطيه باطنه وذلك لكثرة ما يحتوي من التورية والألفاظ المبهمة، وهو يهدف الى إرباك الطرف الآخر.

1-3-2-4-الحوار التسلطي(إسمع وإستجب):

هذا الحوار هو نوع شديد من العدوان حيث يلغي طرف كيان الطرف الآخر ويعتبره أدنى من أن يُحاور، بل عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة دون مناقشة أو تضجر.

1-3-2-5-الحوار المغلق:

كثيرا ما تتكرر فيه تلك العبارة(لا داعي للحوار فلن نتفق) وهو نوع من التعصب والتطرف الفكري وانحسار مجال الرؤية.

1-3-2-6-الحوار العدواني السلبي:

وهو اللجوء الى الصمت والعناد والتجاهل رغبةً في مكايدة الطرف الآخر بشكل سلبي دون التعرض لخطر المواجهة. (الأحمري،63،2014)

1-4-ضوابط الحوار الأسري:

للحوار الأسري ضوابط تجعله حوارا ايجابيا وبناء منها :

1) تقبل الآخر، ومعنى ذلك قبول الآخر والإعتراف بحقه، وأن يحافظ الحوار على ضرورة تقبل الإختلاف في الآراء، وذلك بالتشاور والتأني بالحكم.

2) حسن القبول، وهو أن ينهج المتحاورون في كلامهم منهج الهدوء والكلمة الطيبة التي تهدف الى حل مشكلات الأسرة المتعلقة بجميع الجوانب الانسانية والعاطفية والاقتصادية.

3) الإحترام المتبادل بين الأطراف التي تبدي آرائها وأفكارها.

4) توفر الثقة بين أطراف الحوار في الأسرة.

5) تعلم فن الإصغاء والاستماع من قبل المتلقي- المستمع- وذلك بالنظر الى تعبير وجه المتحدث وعينه.

6) تجنب أسلوب الاستهزاء في حوار كل طرف مع الآخر سواء الأزواج مع بعض أو الآباء مع الأبناء (بوموس،36،2017)

1-5-غياب الحوار الأسري:

1-5-1-في حياة الطفل:

لقد بينت وأثبتت الدراسات المجرات على الطفولة والمراهقة في مجال علم النفس أن الطفل الذي ينحرف أو ينخل توازنه النفسي ينجح بطريقته الخاصة في الانتقام من سيطرة أسرته عليه بل أنه بهذه الطريقة قد يفرض عليها نوع من السيطرة فكثير ما يلاحظ الآباء استجابات انفعالية أساسا تقوم على رد فعل بقوة من الطفل، وفي البداية كانت الأسرة تشعر تمام بأن الطفل تصدر منه انفعالات على شكل ألفاظ عدم الرضا ونقله مفاهيم وأفعال مع درجة في التحكم في المشاعر، لكن ان لم يجد تقريبا ملائم لهذه الانفعالات في الأسرة ولم يجد حنان الأم أو أبوة الأب فيكون بعد ذلك الميل الواضح لديه للتعبير بواسطة انفعالات جسدية دون لفظية وهي تطورية تعكس اختلال في توازن الأسرة في سلوكها الخاطئ مع الأبناء سلوكهم من العاطفة المقصودة الى المسموعة والمفرحة ولعل هذا الطفل الذي نشأ فيه الميل للمرض النفسي والجسمي وخاصة اذا أضفنا تسلط أحدهما على الآخر أي الأب أو الأم فهذه نقطة ضغط تؤدي الى فقدان التوازن. (أنسي،12،1998)

1-5-2-في حياة المراهق:

إن حياة المراهق تتمثل في البحث عن تحقيق اتصالهم مع الآخرين من خلال الدخول الى جماعة الأقران وحصولهم على تقبل ورضاء هؤلاء الأطراف وأن يتجنبوا الانتقادات من جانب الرفاق والأصدقاء وهكذا شيئا فشيئا يثبت لهم أن الأسرة هي أقل أهمية من الناحية السيكولوجية في الوقت الذي تزيد فيه أهمية الجماعة أي جماعة الأقران، والوالد يحاول أن يقاوم حركة المراهق وحمايته من أي ايذاء محتمل، فلا يجد ترحيبا من جانب المراهق فقد تم الاستيلاء عليه أو على معظمه من جانب مناطق أخرى جديدة مثل الأصدقاء والمدرسة وكثير ما تعرقل الأسرة نشأة المراهق مع جماعته من درجة اندماجه في نشاطها، كما تفعل كثير من الأسر المتعلقة وهكذا تسبب هذه الأسر الكثير من المشاكل لأبنائها بحرصها على أن يبقى المراهق مثلما كان طفلا تحت رغبة الأب في المنزل طول الوقت، والمراهق الذي يشعر بعدم تقبله في جماعة الرفاق والأقران يشعر بصدمة أليمة ويحاول بكل السبل أن يغير هذا الوضع كي يحصل على موافقة وتأييد من طرف جماعة الأقران وفي هذه المرحلة يجب أن يحاول الوالدان زرع بذور التفاهم والمحبة بينهم وبين الأبناء وأن يصلحوا العلاقات بينهم وذلك بإستخدام قناة الاتصال فيما بينهم ولكن الآباء غالبا ما يقعون في اخطاء من خلال محاولتهم لخلق جو الحوار الأسري المتبادل وهذه الأخطاء تفشل وتنقص من حدة الحوار. (الكافي، دس،220)

1-6-مقومات ومعوقات الحوار الاسري:

1-6-1-مقومات الحوار الأسري:

للحوار الأسري مقومات هادفة لها نتائج ايجابية على جميع الأطراف المتحاورة لذا ينبغي على الآباء أن لا يتخذوا تلك الأساليب الهدامة مع أبنائهم كطريقة للتربية وان يتجنبوا القيام بالتهديد والوعيد لهم، والتصرف بغضب وانفعال أو التسرع في الأحكام خاصة اذا كان في لهجة الآباء ما ينم عن السخرية والاستهزاء ولو من طرف خفي ويركز الآباء على بلوغ الهدف من وجود حوار متواصل مع الأبناء مما يؤدي الى تقوية الصلات بينهم والعمل على تعزيزها. (عدس،199،2000)

بالإضافة الى هذا فإن الأسرة تحتاج الى وسائل عدة للاتصال فيما بينها فلا تربية ولا تعلم من غير اتصال، ولا اتصال فعال من غير حوار ولا يكون الحوار ايجابيا ناجحا الا اذا كان قائما على علم تربوي وفهم لطبيعة من يحاوره وما هي قدراته ولذلك يحتاج الحوار الناجح الى مزيج من الخبرة والمعرفة، ولتحقيق ذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار مراحل النمو اللغوي للطفل ، فللغة دور مهم في الحياة فعن طريق اللغة يستطيع الانسان فهم البيئة المحيطة به وكذلك التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ولكي يصل الى حوار هادف لابد أن يتعلم الأبناء كيف يفكرون في اختيار الكلمات قبل ان يبدؤوا أي مخاطبة فأحيانا يلقي الآباء بكلمة يكون لها الأثر على طبعة العلاقة بينهما. (رياض،2007،32)

1-6-2-معوقات الحوار الأسري:

يلعب الحوار دورا هاما في تفعيل التواصل في حين يؤثر غيابه الى حد كبير في الأسرة فهي حماية وامان وهي الدعم العاطفي، فإذا غاب الحوار سبب مشاكل أسرية وانعدام التفاهم وشعر الأبناء بشعور العزلة والخصام سواء من أفراد الأسرة أو من خارجها لأن منغصات الخارج يستطيع الفرد احيانا التغلب عليها بدعم الاسرة له. (دلسي،2005،ب ص)

ومن الأسباب التي تحول دون تحقيق الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة ما يلي :

1-6-2-1-التدخل الثقافي:

تتطور وسائل التأثير على ذهن الأسرة وتتضاعف أهمية هذه التأثيرات الشاملة والثقافات المتداخلة على عالم الاطفال بشكل خاص وهو عالم مفتوح على الجديد من المؤثرات والمثيرات الثقافية الشرقية والغربية متعددة الاتجاهات يتضمن الصراع بين الثقافة المادية وغير المادية، وجميع تلك المؤثرات تحمل نماذج من الأفكار بعيدة عن نماذجنا الفكرية وروادنا وعلمائنا المسلمين.

ويبرز هذا التداخل في المؤثرات الترفيهية والاعلامية المناقضة والمنافية للقيم الأخلاقية الاسلامية.

1-6-2-2-الصمت في الحياة الزوجية:

ان الصمت الزواجي يحي ورائه عوامل متشابكة متعددة منها:

1-6-2-2-1-رفض التواصل اللفظي:

الصمت الزواجي كانبثاق لجوانب اضطراب متشابكة فإن مشكلات أي فرد في الأسرة لا يمكن فهمها بمعزل عن المشكلات الخاصة بباقي أفراد الأسرة.

والعوامل التي تظهر كتفسير لما سبق هي:

- رتابة الحياة الزوجية
- كثرة الاختلافات بين الزوجين
- مشكلات الأبناء: عدم اتفاق الزوجين على رأي واحد فيما يتعلق بتنشئتهم
- التغيرات الزمنية: التغيرات المرتبطة بالمراحل العمرية في حياة الأسرة
- بروز النقد أو المقارنة في الحوارات داخل الأسرة : فلكل فرد أهميته ، يقول ستيفن كوفيه من الأمراض التي تقتل الأسرة النقد والشكوى المقارنة والمنافسة.
- ضعف التفاهم: وفيه اصرار من كل طرف على فرض أجندته الخاصة على الطرف الآخر، أو حصر الحديث في المشكلات المنزلية الاقتصادية أو تربية الأبناء.
- سوء الاختيار: حدد خبراء الاجتماع أن أحد العوامل المؤدية الى الصمت الزوجي عملية الاختيار التي تكون غير موفقة.
- الأنانية بين الزوجين: حيث يركز كل من الزوج والزوجة على ذاته واشباع رغباته الشخصية دون حساب للطرف الآخر.
- تقدير الذات المنخفض: فبعض الأزواج لا يحبون مشاركة زوجاتهم الهموم والمشكلات خوفا من عدم تقدير الزوجات لهم وتغير نظرتهن تجاههم.
- الجهل بمعنى الحوار وأهميته.

- التقليل من قيمة الطرف الآخر(الاستعلاء): حيث أن الطرف الآخر غير كفء للحوار والمناقشة.
- انشغال أحد الزوجين أوكلاهما عن الآخر.
- الاقلال من الحديث: وذلك للاعتقاد الخاطئ بأن الأفعال تعني الأقوال.
- الاختلاف: عدم اتفاق ميول الطرفين في بداية حياتهم الزوجية.

1-6-2-3-فقدان الأولاد الرعاية العاطفية من الوالدين:

ان السيطرة على الأولاد داخل الأسرة والنظرة المتمردة والمشككة لهم تنتج أولادا هم مجرد ضحايا للمشكلات، يكثر في مثل هذه الأسر التحذيرات والتوجيهات والتوبيخ غير الضروري والرقابة الصارمة ما يحجب كل خطوة نحو الحوار الأسري وفقدان الرعاية العاطفية من الوالدين والمحفزة للقيام بذلك الحوار.

1-6-2-4-سوء الاستخدام العاطفي للأبناء:

يؤدي سوء الاستخدام العاطفي للآباء نحو الأبناء الى التطرف في استخدامه ؛ فإما الى الافراط في استخدام العقاب والتوبيخ واما الى الافراط في استخدام الثواب والدلال وكلا الاستخدامين يعمل على توقيف أسلوب الحوار بين الابناء والوالدين.

1-6-2-5-الأسئلة الحرجة جدا:

أفراد الأسرة يمرون في نموهم العقلي والاجتماعي بمراحل تحمل في طياتها أسئلة محرجة ، تبحث عن إجابة مثل : إنجاب الأطفال، وحقيقة الموت، وتصور الإنسان عن الكون المحيط به وعلاقته به. فإن لم يجد أحد أفراد الأسرة الإجابة عنها داخل الأسرة، فإنهم حتما سيبحثون عنها في وسائل الإعلام ومجتمع الزملاء، وتصبح بذلك البيئة الأسرية غير مناسبة لإقامة الحوار وممارسته لخلوها من محاور لتلك الأسئلة الحرجة ومناقشتها.

1-6-2-6-الخلافات والمشكلات الزوجية الكثيرة:

تسبب للأبناء القلق الدائم والإحساس بعدم الامن خصوصا عند انعدام أسلوب التفاهم بينهم لإزالة أي خلاف.

1-6-2-7-جهل الوالدين بطريقة تعليم الأبناء قواعد السلوك المهذب:

بعض الآباء يظن القسوة هي الطريقة الوحيدة لتربية الأبناء، وبعض الأمهات تظن أن السمع والطاعة من قبل الأبناء هي الطريقة الصحيحة لتعليم السلوك المهذب، وتكون المفاجأة بتمرد الأبناء، ويفاجأ الوالدان باضطرارهما لترك الحبل على الغارب للأبناء؛ لصعوبة التفاهم معهم ولفشلهم في التربية على الحوار.

1-6-2-8-وسائل الإعلام والترفيه:

الهجوم الإعلامي والتلفازي والشبكة العنكبوتية يحمل الى الأبناء الدنيا والعالم الملون من الأفلام السينمائية والحلقات الحوارية المستوردة والنماذج الترفيهية الكرتونية، وتجعل أفراد الأسرة في حوار أحادي الاتجاه من خارج الأسرة يستسلم لها الوالدان والأبناء . ويحدث خلل كبير داخلها وتنتقل الكثير من المفاهيم المغلوطة الى هذه الأسرة دون تدخل أو توجيه أو توعية.

-6-2-9-مجتمع الأصدقاء:

وهو من المؤثرات على الحوار الأسري حيث يقوم ذلك المجتمع بضخ مجموعة من السلوكيات ، ومجموعة من التغيرات وردود الأفعال نحو المواقف الاجتماعية وتمثل القيم والسلوك من حيث القبول والرفض وهو بهذا يسحب مساحة الحوار الاسري مع الابناء خارج الأسرة.

إن تفهم الوالدين لمجتمع الأصدقاء وأسلوب التفاعل معه يمكن أن يجعل جميع حوارات ذلك المجتمع تنطلق من الأسرة وترجع الى داخلها مرة أخرى.

1-6-2-10-غياب القدوة الصالحة:

إن غياب القدوة الصالحة داخل الأسرة تقلل ثقة الأبناء بها وضياع دليل القيم والسلوك الحسن في مسارها وتوقف الحوار بين أحد أفراد الأسرة مع اسرته واللجوء الى قدوة الصالحة خارجها.

1-6-2-11-ضعف التربية الإيمانية:

أن أهمية التربية الإيمانية تنبع من انها الدافع الأساسي للبحث عن توازن الجوانب الأساسية للفرد وهي:

-الجانب العقلي

-الجانب الانفعالي

-الجانب الروحي

-الجانب الإجتماعي

-الجانب الجسمي

وفقدان النمو في هذه الجوانب يوجد شخصية أحادية المهارات، ومشوهة الأفكار وعاطفية الحكم على المواقف الحياتية، وشمولية التربية الإيمانية تضفي متانة على الحوارات الأسرية، وابداعا في التفكير وقوة في الاستدلال، وعاطفة تدفع النفس نحو الاعتدال في الأحكام على المواقف التي تواجه أفراد الأسرة.

1-6-2-12-ضغوط العمل والحياة:

إن ضغوط العمل والحياة التي تواجه الوالدين تسهم في زيادة الجفاء مع الأبناء وتزيد من انشغالهما عن الجلوس والحوار مع الأبناء ، ولا يشعر الآباء الا بعد فوات الأوان وخسارة الأبناء، وهناك عدة عقبات أخرى، مثل:

-تضخيم الذات والتحور حولها.

-تصيد الاخطاء وإظهار نقاط الضعف في الأفراد.

-السكوت عن الآخر فلا حديث ولا استحضار له والتعامل مع على أنه ليس موجودا والزهد في فكره وما يطرحه من آراء.

-المنافسة على اتخاذ القرار او مركزية صنع القرار. (الوايلي،2010 ،97)

1-7-أهمية الحوار الأسري:

1. يعد الحوار الأسري أساس للعلاقات الأسرية الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع.

2. يساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة بعيدة عن الانحراف الخلقي والسلوكي.

3. يخلق التفاعل بين الطفل وأبويه مما يساعدهما على دخول عالم الطفل الخاص، ومعرفة احتياجاته فيسهل التعامل معه.

4. يجعل الأسرة كالشجرة الصالحة التي تثمر ثمارا صالحة طيبة، وهي السلوى لهذه الحياة.

5. يجعل من الأسرة المصدر الأول لمعرفة الطفل، والمصب الرئيسي لفهمه للحياة، لذلك الحوار الأسري يجعله فرد معتز بنفسه واثق من نفسه.

6. يتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر، فيسهل تعامله مع الآخرين.

7. يعزز الثقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم. (الباكر،2009، ب ص)

2- تقدير الذات

2-1. تعريف التقدير الذات :

يعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموع الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والفشل، والقبول وقوة الشخصية. (ذيب، 2010 ، ص 76)

ويعرف صفوت فرج تقدير الذات بأنه اتجاه من الفرد نحو نفسه ، يعكس من خلاله فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معها وهو بمثابة عملية فينومولوجية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبة لها سواء في صورة انفعالية أو صورة سلوكية ، وعلى ذلك فإن تقدير الذات عبارة عن تقييم من الفرد لذاته في سعي منه نحو التمسك بهذا التقييم بما يتضمنه من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارنا نفسه بالآخرين وبما يتضمنه هذا التقييم أيضا من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين في الوقت الذي يسعى فيه للتخلص منها. (صفوت فرج ،1991 ،ص8)

يعرفه سعد جير(2008) بأنه حاجة كل فرد إلى يكون رأيا طيبا في نفسه وعن احترام الآخرين له، و إلى الشعور بالجدارة و تجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان.

شريم(2009) تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه، فهي الاحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد و تميزه.

2-2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات هو تقييم لهذه الصفات. فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس.

وقد قدم كوبر سميث تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات تم انجازه فيما يلي:

الذات يشمل مفهوم الشخص وآراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه ويتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته.

ولهذا فتقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض، ويشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته، وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته، معبرا عنها بواسطة الإتجاه الذي يحمله نحو ذاته، فهو خبرة ذاتية ينقلها للأخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر. (سالم،2010،ص37)

2-3. النظريات المفسرة لتقدير الذات:

تعددت النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات، واختلفت باختلاف توجيهات ومناهج الباحثين، كما إعتمد الباحثون في تصميم مفهوم تقدير الذات على بعض النماذج لتفسير مستويات تقدير الذات.

2-3-1-نظرية الذات لكارل روجر(1942):

إن نظرية روجرز تركز على الواقع الذي يخبره الشخص بطريقة فريدة و يعتبر السلوك نتيجة للأحداث الإدراكية المباشرة كما يخبرها الشخص بالفعل وإذا كان أي شخص آخر لا يستطيع أن يتوصل بدقة إلى الإطار المرجعي الداخلي إن نظرية روجرز للذات تعتبر من أهم النظريات المعاصرة، إذ تمثل مفهوم جانبا أساسيا فيها بتحديديه على أنه تنظيم عقلي معرفي منظم ومرن ولكنه متماسك من المدركات والمفاهيم التي تتعلق بالسمات والعلاقة الخاصة بالفرد. (أمزيان،2006،ص26)

ويعتقد rogers أن الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية، وأن مفهوم الذات حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الإنساني. وأن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد وقيم الآباء، وأهدافهم، وفكرة المرء عن نفسه متعلمة، وهي ارتقائية منذ الميلاد وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، وهناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه :

1 – قيم الآباء وأهدافهم، والتصورات التي يواجهها الفرد للمجتمع المحيط.

2– خبرات الفرد المباشرة.

3– التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها.

ويقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

- وظيفة دافعية : هي التي تحفز المرء على السلوك لتحقيق الأهداف.
- وظيفة تكاملية : تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه .

وهو يرى أن الفرد إذا أدرك نفسه على أن يتصرف في مختلف المواقف بما يتلاءم مع صورته عن نفسه، فإنه يشعر بالكفاية والجدارة والأمن، أما إذا شعر بأنه يتصرف خلاف فكرته عن نفسه، يشعر بالتهديد والخوف. ولما كان لدى الفرد حاجة ملحة كي يظهر أمام الآخرين على أنه قوي وجدير وقادر على حل مشكلاته، والاعتماد على نفسه وتحقيق ذاته، ويعيش بما يتلاءم مع صورته عن ذاته، فإن على المرشد النفسي أن يستثمر هذه الحاجة و أن يعتمد على تكنيكات وأساليب تساعد المسترشد على تحقيق هذه الحاجة الملحة و العمل بطريقة إيجابية سوية. (عبد ربه،2010،ص58)

2-3-2-نظرية روزنبرج (1965) Rosenberg:

لقد حاول "روزنبرغ" دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، و ذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به ، وقد اهتم بصفة خاصة بتقدير المراهقين لذاتهم، وأوضح أن تقدير الذات المرتفع يعني أن يحترم الفرد ذاته و يقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات و عدم الرضا عنها.

وقد وسع "روزنبرغ" دائرة اهتمامه فيما بعد لتشمل ديناميات تطور صور الذات الايجابية في فترة المراهقة، واهتم خاصة بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وسعى إلى إبراز العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة و السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، كما قام "روزنبرغ" بالاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الأحداث والسلوك.

واعتبر "روزنبرغ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاهات الفرد نحو نفسه ، كما طرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها و تعد الذات هي إحدى هذه الموضوعات، فالفرد يكون اتجاها نحوها لا يختلف عن الاتجاه الذي يكونه نحو الموضوعات الأخرى، لكنه تراجع فيما بعد ونفي هذه الفكرة معتبرا أن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف عن اتجاهه نحو الموضوعات الأخرى، وبذلك أكد "روزنبرغ" أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض. (حمري،2011،ص31)

معنى ذلك أن "روزنبرج" يؤكد على أن " تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض". (الكفافي ،1989،ص103)

2-3-3-نظرية "زيلر" " 1960 (Ziller)":

تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ينشأ و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية.

و يؤكد زيلر على أن تقييم الذات لا يحدث – في معظم الحالات- إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي ،وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العالم الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك. (الضيدان، 2003،ص36)

وتقدير الذات كما يراه زيلر هو مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، و لذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعد في أن تؤدي و وظائفها بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي ووظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في وسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (أبو جادو،1998، ص154)

2-3-4-نظرية "كوبر سميث" " 1981)Gooper –Smith):

لقد استخلص "كوبر سميث Cooper Smith " نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعا التفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد أيضا بشدة أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية، فضلا عن ذلك يرى كوبر سميث" أن تقدير الذات

ظاهرة أكثر تعقيدة لأنها تتضمن كلا من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العالقة، فتقدير الذات عند سميت هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنهما تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين (التعبير الذاتي)، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي) ويشير إلى الأساليب السلوكية، التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية. (معتوقي،2015 ،ص11)

2-4. أهمية تقدير الذات:

إن الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية، هي في الواقع موجودة في أساس كل سلوك بشري، وبمعنى آخر فإن كل فرد يرى نفسه شخصا مهما في نظرها، وهذا يعني شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوعا بنظرتنا الى أنفسنا، ونحن حين تصرف نأخذ بعين الاعتبار ذوات وتأثير هذا التصرف بالنسبة اليها .. فمن الممكن أخيرا التأكيد على أن الفرد يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير والاهتمام لديه أقوى مما لدى الشخص ذو مشاعر دونية. (أمزيان،2005،ص35)

ويشير تقدير الذات إلى نظرة الفرد الايجابية له نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجةٍ كافيةٍ، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة، وبصفة عامة يرتبط تقدير الذات بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع، كما يعبر عن ذلك أصحاب التوجه الإنساني في علوم النفس. (كفافي،1979،ص11)

2-5. مكونات تقدير الذات:

إن تقدير الذات هو نتاج تفاعل وتكامل مجموعة من المعايير والمكونات. يجملها أندري و ليلورد 1999) Andre et Lelord) في ثلاثة عناصر أساسية وهي : الثقة في الذات، النظرة إلى الذات وحب الذات. حيث أن التوافق و الانسجام بين هذه العناصر يعطي تقديرا جيدا ومتوافقا للذات.

2-5-1-حب الذات:

هو أهم عنصر في تقدير الذات، فحب الذات يستلزم تقييمها دون وضع شروط لهذا الحب. يجب أن نحب ذاتنا رغم أخطائها وحدودها، رغم فشلها وهزتها.

2-5-2-النظر الى الذات:

تعتبر النظرة التي تحملها حول ذاتنا بمثابة الركيزة الثانية في تقدير الذات. فالنظرة الإيجابية حول الذات تعتبر قوة داخلية تدفع بالفرد إلى تحقيق السعادة رغم الصعوبات، وهي نابعة من محيطنا العائلي.

2-5-3-الثقة في الذات:

وهي ثالث مكون لتقدير الذات وفهم أساسا، أفعالنا وتصرفاتنا، أن تكون واثقا من ذاتك يعني قدرتك على حسن التصرف في المواقف المهمة والحساسة، فهي ناتج كل من حب الذات وتصور الذات وهي المعيار الفعلي التقدير الذات والتحسينه و تعاديله.(حمزاوي،2017، 101)

2-6. مستويات تقدير الذات :

2-6-1-المستوى المرتفع لتقدير الذات:

يعرف "جوزيف موتان " Joseph mutin " تقدير الذات العالي بأنه :"" الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بقدراته لإيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إدارة "". (امزيان، 2007،ص35)

ويرى الكثير من الباحثين في علم النفس والصحة النفسية أن التقدير الجيد للذات يسمح للشخص أن يكون أكثر تكيفا، وليدهم القدرة على خوض التحدي، ويتميز الأفراد ذوي التقدير العالي بالصفات التالية :

- ينظرون إلى أنفسهم نظرة واقعية.

- يستطيعون أن يحددوا نقاط الضعف ونقاط القوة لديهم.
- يستند تقديرهم لأنفسهم على تغذية راجعة صحيحة وليس لما يحبون أن يعتقدوا عن أنفسهم.
- يكون لديهم مجموعة كبيرة من الأصدقاء.
- يقيمون علاقات الآخرين.
- ينسجمون مع معظم الذين في وسطهم (العمل، المدرسة، الجامعة ...)
- يعملون في أغلب الأحيان كقادة إيجابيين.
- لديهم أراء قوية لا يخشون من التعبير عنها، وهذا ما يجعلهم غير محبوبين من قبل البعض.
- يحترمون أنفسهم ويعتبرونها ذات قيمة.
- يشعرون بالكفاءة ولديهم شعور بالانتماء.
- يشعرون بالاعتزاز والثقة بردود أفعالهم واستنتاجاتهم.
- يحبون المشاركة في النشاطات الجماعية. (بركات،2015،ص39)

2-6-2-المستوى المنخفض لتقدير الذات:

يتمثل بوجهة نظرنا السلبية تجاه ذاتنا، وصاحب هذا النوع من التقدير يميل الى ضعف الثقة بالذات، والحاجة الى أن يكون شخصا آخر، ومخطأ دائما بشأن ما يفكر به الآخرون اتجاهه، والتشاؤم بما يحمله المستقبل من أحداث وخبرات. (سول،ب س،ص3)

يعتبر الأشخاص أنفسهم غير هامين جداً وغير محبوبين وهم غير قادرين على فعل الأشياء التي يودون فعلها كما يفعل الآخرون، وهنا يعتبرون أن ما يكون لدى الآخرين أفضل مما لديهم من إمكانات وقدرات واستعدادات وكفاءات. (شايع،2013،ص68)

إن الشخص الذي لديه القدير علتي يمكن أن تحفه بأنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدراته، وهو الذي يلا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله، ويعتقد أن معظم محاولات تبوء بالفشل، وأنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال على اثر ذلك فهو دائما يميل الى ادراك ما يدعم اعتقاده، ويتجاهل ما يكون عكس ذلك. (خير الله،183،1981)

2-7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

توجد عوامل كثيرة تؤثر على شعور الفرد اتجاه نفسه، كالعوامل البيئية، الاجتماعية ، الأسرية وأخرى ترجع لطبيعة الشخصية ويقول ماوسلو: أنه في كل مرة تقوم فيها بتهديد شخص آخر أو جرح مصالحه دون ضرورة أو تسيطر عليه أو تشعره بالرفض فاننا بذلك سنصبح مصدر لخلق المرض النفسي لديه أين يصبح الشخص مفتقرا للثقة في قدرته ويكون يائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله.(أمزيان،2007، ص42)

2-7-1-العوامل الذاتية:

من أهم المؤشرات التي تؤثر على عملية تقدير الذات هي الصورة الجسمية، و يعني بذلك أهم ومختلف التغيرات التي تحصل على مستوى الجسم من طول و عرض ووزن ...إلخ و يختلف هذا التطور الجسمي بين الجنسين، كما يتأثر نمو الذات و تقديرها بسرعة الحركة و التناسق العضلي، و قد توصل "ميوسن" إلى أن أصحاب النمو الجسمي البطيء يحملون اتجاهات و مشاعر تمردية و سلبية و يتجاهلون نحو الاتكالية، أي أن صورة الجسم لها أثر في تقييم الفرد لذاته، بالإضافة إلى القدرات العقلية و سلامة العقل و مستوى الذكاء. (زهران،2000،ص369).

2-7-2-العوامل البيئية:

يذهب فاروق عبد الفتاح إلى أن العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المحال والانطلاق والإنتاج والإبداع فأن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محبطة

وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فإن تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فإن نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها.

والقلق من المتغيرات التي وجد أن لها تأثيرا كبيرا على تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد فقد أوضحت الدراسات أن الفرد السري الذي لا يعاني من القلق يتمتع بدرجة عالية من تقدير الذات وقد أكد روجرز على أن تقاليد الذات أو سوء التوافق يحدث عندما يتعرض الإنسان للقلق، ويضيف روجرز أن القلق هو استجابة انفعاليه للتهديد تنذر بان بنيان الذات المنظم قد أصبح في خطر، فالقلق يؤدي إلى إحداث تغيير خطير في صورة الفرد عن ذاته، أما إذا كان الفرد سويا لا يعاني من أي قلق زائد فإن هذا يؤدي إلى إحداث التوافق الشخصي ويؤدي إلى تقدير ذات مرتفع لدى الفرد. (معتوقي،2015،ص19)

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الإطار الزماني والمكاني الدراسة

2- المنهج.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- مجتمع و عينة الدراسة.

5- أدوات الدراسة.

6- تطبيق الدراسة .

7- الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الناحية التي يتخذها الباحث للتحقق من فرضيات بحثه التي اقترحها، والتي تحتاج إلى طريقة إحصائية تضبط بدقة نتائج هذه الدراسة .

1. الإطار الزماني والمكاني الدراسة:

أجريت الدراسة في جانبها الميداني بولاية الوادي وشملت التلاميذ المسجلين في السنة الثالثة ثانوي بثانوية حنكة علي بالمقرن ولاية الوادي السنة الدراسة 2020/2019 كان ذلك خلال شهر فيفري من نفس السنة.

2. **المنهج:**

استخدام هذا المنهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة ونظرا لأن موضوع دراستنا يتناول طبيعة العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فقد تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي.

والذي يعرف: " أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية ما". (بوحوش والذنيبات،2007،ص139)

يعرف المنهج بأنه " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة من الحقائق، في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل الى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي."(سبتي،2014،ص26)

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للبحث عن علاقة الحوار الأسري بتقدير الذات، وكذا تبيان الفروق في تقدير الذات والحوار الأسري بين الجنسين وباختلاف الشعبة.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي إلى الإستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة، والتي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث والتأكد من مدى صلاحية أدوات الدراسة.(عبد المجيد ابراهيم،38،2000)

وبناء على ذلك فإن الدراسة الإستطلاعية تعتبر خطوة من الخطوات الأساسية التي يجب أن يقوم بها الباحث.

وبناء عليه قمنا بإجراء دراسة استطلاعية والتي نهدف من خلالها إلى:

- تحديد المجتمع الأصلي وخصائصه.
- التحقق من ملائمة أدوات الدراسة من خلال وضوح التعليمات وسهولة فهم أفراد العينة لأدوات الدراسة وكيفية الإجابة عليها بطريقة سليمة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس.
- تحديد الفترة الزمنية لتطبيق الأدوات الدراسة.

3-1- اجراءات الدراسة الإستطلاعية:

قبل القيام بتطبيق الدراسة الأساسية للأدوات المستخدمة في الدراسة، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على المؤسسة التعليمية المتمثلة في ثانوية حبه عبد المجيد، حيث قمنا بتطبيق الإستبيان للتجربة الأولى على عينة تمثلت في 30 فردا شملت تلاميذ سنة ثالثة من التعليم الثانوي، وكانت أول انطلاقة في 17 فيفري 2020 في الفترة الصباحية وقد أفادتنا هذه الدراسة في الإجابة ببعض جوانب الموضوع، فالدراسة الإستطلاعية تعتبر خطوة مفيدة للدراسة الأساسية قبل تطبيقها.

4 . مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في445 تلميذا من تلاميذ ثانوية حنكة علي بالمقرن، مقسمين الى 260 إناث و185 ذكور.

أما عينة الدراسة فكانت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والذين بلغ عددهم 102 تلميذ ونظرا لغياب تلميذان كانت العينة النهائية تشتمل على 100 تلميذ موزعين على ستة شعب هي : العلوم التجريبية، رياضيات، تقني رياضي، التسيير والاقتصاد، الآداب والفلسفة، الآداب واللغات، وقد بلغ عدد الأدبيين 31 تلميذ أما العلميين فكانوا 69 تلميذا، 40 من الذكور و60 من الإناث.

عينة الدراسة وخصائصها: تعد عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة والذي تتوفر فيه نفس خصائص ذلك المجتمع. (أبو علام، 2004، ص153)

تم إختيار عينة دراستنا بالطريقة القصدية، وهي الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم. (سبتي، 2014، 74)

5- أدوات الدراسة:

يسعى كل باحث إلى جمع المعلومات من الميدان، وذلك باستخدام مجموع من الأدوات التي تمكنه من الحصول على البيانات والمعلومات عن موضوع دراسته، ومدى ملاءمتها للمنهج المتبع والأهداف المراد الوصول إليها، وتعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي فبالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق فهي كذلك تفوض على الباحث التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن أطره العريضة. (إحسان،1986،ص340)

حيث استخدمنا في جمع هذه البيانات الإستبيان وهو الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجابات أو آراء محتملة أو يفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه والإجابة الصحيحة. (العساف، 1989، ص342)

ولهذا تم استخدام استبيانين:

5-1-استبيان الحوار الأسري:

يتكون من 20 بندا مقسمة إلى بعدين (تبني الأسرة للحوار، إدارة الحوار حسب الموقف).

تحتوي أداة القياس على بعدين، يحتوي كل بعد على عشرة بنود فيه 10 بنود، حيث يحدد المجيب على المقياس في ضوء ملاحظته لنفسه مواقفه من كل بند باختيار بديل واحد فقط من خمسة بدائل بما يوضح ما إذا كان الدافع الذي يضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له حيث كانت البدائل كالتالي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا.

جدول رقم (1): يوضح أرقام بنود بعدين مقياس الحوار الأسري :

البعد	البنود
تبني الحوار الأسري	19-17-15-13-11-09-07-05-03-01
إدارة الحوار الأسري للمواقف	20-18-16-14-12-10-08-06-04-02

5-1-1-تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الحوار الأسري من 20 بندا وفق 5 مستويات حيث نعطي العلامات التالي كما هو في الجدول :

الجدول رقم (2): يبن توزيع الدرجات على الفقرات استبيان الحوار الأسري

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
5	4	3	2	1

مع ملاحظة أن هناك بنود في الإتجاه السلبي للسمة فيكون التنقيط بالعكس، نفس الشيء ينطبق على مقياس تقدير الذات .

5-1-2-صدق وثبات المقياس:

5-1-2-1-الصدق: أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه. (عبد المجيد ابراهيم،2000،ص43)

-**صدق المحكمين:** ويتم فيه عرض الصورة المبدئية من المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى وكذلك التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معينة.

وهذه الطريقة نتأكد بها من صدق المحتوى أو المضمون الذي هو فحص المقياس فحصا منطقيا دقيقا بغرض تحديد ما إذا كان يغطي بالفعل عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه وبالتالي فهو يقوم بتحليل المجال السلوكي المراد قياسه تحليلا يتيح الكشف عن عناصره ومكوناته الأساسية بحيث تصبح فقرات المقياس بمثابة العينة الممثلة حقا لهذه العناصر والمكونات، وتقديرات الخبراء أو الحكام هنا هي المحكات التي تستخدم لتحديد هذا الصدق (عباس، 1996، 25).

لذلك عرضنا المقياس بصورته الأولية على محكمين (أنظر الملحق) حيث وافنا بتحكيمهم، وانتهجنا طريقة حذف كل البنود التي لم يتفق عليها أكثر من محكم وأخذنا كل الملاحظات والتصحيحات التي أبدوها حول المقياس وكذلك بذائل الاجابة التي اتفق عليها المحكمون.

-**صدق الاتساق الداخلي** : يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للمقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في الاختبار مع نتيجة الاختبار ككل.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الإرتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط

درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3):معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الحوار الاسري

	الأبعـاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تبني الأسرة للحوار	0.948	دال عند مستوى 0.01
2	الآراء في الحوار حسب الموقف	0.955	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

5-1-2-2-الثبات :المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الفرد وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

-**طريقة التجزئة النصفية** :وهي من أكثر طرق تأكيد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاختبار أو الاستبيان مرة واحدة، أي يعطى الفرد درجة واحدة عن جميع المفردات ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع المفردات (الدرجات) الفردية والزوجية. ويلاحظ ارتفاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة، ويجب أن تكون درجتا الفرد على نصفي الاختبار متناظرتين عند حساب معامل الارتباط، كما يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على المقياس.

وقد قمنا باستخراج هذا معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم (4) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان بروان

المقيـاس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان بروان
الحوار الأسري	30	20	0.89

من الجدول رقم 4 نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول جدا

-طريقة معامل ألفا-كرونباخ: ويتم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ لدرجات البنود فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم (5) : معامل ألفا كرونباخ للمقياس

المقيـاس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الحوار الأسري	30	20	0.89

تشير البيانات في الجدول رقم 5 إلى قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتظهر أنها مقبولة جداإحصائيا.

5-2-مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:

لقياس اتجاه الذات نحو الذات الاجتماعية، العائلية والشخصية، والذي يتكون من 25 بندا مقسمة إلى عبارات سالبة وأخرى موجبة.

وهو رائز أمريكي الأصل صمم من طرف الباحث (كوبر سميث) سنة 1967 لقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، الأكاديمية، العائلية، الشخصية ويحتوي على نماذج مختلفة خاصة بالكبار وأخرى للصغار. قام عبد الفتاح موسى بترجمته وتكييفه الى البيئة العربية. (بلقايد،2015،ص94)

5-2-1-تصحيح المقياس:

حيث يتضمن المقياس 8 عبارات موجبة كالتالي: 01-04-05-08-09-14-19-20، وإذا اجاب المفحوص ب"تنطبق" تعطى له درجتان،أما إذا أجاب ب " لا تنطبق" تعطى له درجة واحدة.

كما يتضمن 17 عبارة سالبة كالتالي: 02-03-06-07-10-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25،إذا أجاب المفحوص ب " تنطبق" تعطى له درجة واحدة" أما إذا أجاب ب " لا تنطبق" تعطى له درجتان.

جدول رقم (6): يوضح أرقام بنود مقياس تقدير الذات :

البعد	البنود
الموجبة	01-04-05-08-09-14-19-20
السالبة	02-03-06-07-10-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25

5-2-2-صدق وثبات المقياس:

5-2-2-1-الصدق:

اعتمد في تقدير الصدق على صدق المقارنة الطرفية ووجدت قيمة ت تقدر ب: 9.48 وهي دالة عند مستوى 0.01.

كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس،وقدرت قيمة "ر" ب: 0.65 وهو معامل مناسب ويعبر عن صدق المقياس.

5-2-2-2-الثبات:

اعتمد في تقدير الثبات على ثبات التجزئة النصفية وقدرت قيمة معامل الارتباط ب: 0.43 وبعد تصحيحه بمعامل (سبيرمان) أصبح يقدر معامل الثبات ب:0.60 وهو معامل مناسب مما يمكن استخدامه في الدراسة الأساسية. (الأسود،2017،ص132)

6 . تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر فيفري 2020 قبل العطلة الربيعية.

تم توزيع أداتي الدراسة على عينة الدراسة مع التأكيد على ملء البيانات الشخصية والإجابة على كل الأسئلة قبل جمعها وبعد ذلك استخدمنا الحاسوب في تفريغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها والوصول إلى نتائج وتمت عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية حيث أدخلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية spss لتتم معالجتها إحصائيا.

7- الأساليب الاحصائية:

إن الإحصاء يساعد الطالب الباحث أو القارئ على تفسير الدرجات تفسيراً سليما واستخلاص النتائج ولهذا قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائيspss قصد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع المعلومات، من حيث صدقها و ثباتها وكذلك من أجل التحقق من صدق فرضيات الدراسة

7-1- معامل ارتباط بيرسون:

وقد استخدم معامل الارتباط بيرسون للبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين. (محمود،2000،ص118)

ويستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميين، ومعامل ارتباط سبيرمان لقياس قوة الإرتباط بين متغيرين ترتيبيين، وفي حالتنا نستعمل معامل ارتباط بيرسون لأن المتغيرين كميين. (الزعبي و الطلافحة،2003،ص278)

7-2-الأساليب الإحصائية للتأكد من صدق وثبات المقياسين:

استعملنا عدة أساليب للتأكد من صدق وثبات المقياسين:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الإتساق الداخلي.
- اختبار "ت" للتأكد من الصدق التمييزي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

خلاصة الفصل

من خلال ما ورد في هذا الفصل من عناصر مختلفة في الإطار الزماني والمكاني والمنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة وتحديد مجتمع والعينة، و بالإضافة إلى التعرض لأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وبعدها تطبيق الدراسة الأساسية والتطرق لمختلف الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة فرضيات البحث، يمكننا الآن اخذ صورة واضحة عن مختلف الإجراءات التي مر بها البحث وهذا بغرض التوصل إلى إجابات عن تساؤلاته وبالتالي قبول الفرضيات أو رفضها والانتقال إلى مرحلة عرض نتائج الفرضيات وبعدها تفسير النتائج.

الفصل الرابع :عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى

2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية

3-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

4-عرض ومناقشة الفرضة الرابعة

5-عرض ومناقشة الفرضية الخامسة

6-عرض ومناقشة الفرضية السادسة

7-الاستنتاج العام

8- الاقتراحات

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة سوف نقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" ومن أجل التحقق من ذلك فإننا نقوم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (7) : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

	العدد	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الحوار الأسري	100	0.424	0.000	دالة عند 0.01
تقدير الذات				

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.424 ودلالته الاحصائية أقل من 1 من 1000 وهي دالة عند 0.01، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

واستنادا الى ذلك نستنتج أن الحوار الأسري وتقدير الذات يرتبطان بعلاقة المُؤثر والمُتأثر، وهذا ما دلت عليه إشارة معامل الارتباط بيرسون الموجبة والتي تعني أن هذه العلاقة طردية أي أنه كلما كان الحوار الأسري أكبر، كلما كان تقدير الذات أكبر وكلما قل

أو انعدم الحوار داخل الأسرة أثر بالسلب على تقدير ذات الأبناء أدى الى شعورهم بعدم القبول والوحدة والانطواء على الذات، وهو ما أكدت عليه دراسة عفراء ابراهيم التي وجدت أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الحوار الأسري ومستوى سمو الذات لدى تلامذة الصف السادس.

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وتقدير لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل متغير الجنس" ومن أجل التحقق من ذلك فإننا نقوم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين مع تثبيت متغير الجنس والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (08) : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل متغير الجنس.

	العدد	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الحوار الأسري	100	0.431	0.000	دالة عند 0.01
تقدير الذات				

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.431 ودلالته الاحصائية أقل من 1 من 1000 وهي دالة عند 0.01، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل متغير الجنس".

من خلال النتائج نلاحظ أن متغير الجنس لا يؤثر عن العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" ومن أجل التحقق من ذلك نقوم بتطبيق اختبار ت للفروق والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (09) : قيمة اختبار ت للفروق بين بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	40	40.95	4.385	0.751	0.454	غير دالة عند 0.05
الإناث	60	40.33	3.763			

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة اختبار ت 0.751 بمستوى دلالة 0.454 وهي غير دالة عند 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". وهذه النتيجة تتوافق مع الدراسة 2017 عفراء ابراهيم العبيدي واقبال حسين الجبوري بعنوان الحوار الأسري وعلاقته بسمو الذات لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي وقد تعرفت على الفروق مستوى الحوار الأسري ومستوى سمو الذات لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي تبعا لمتغير الجنس والترتيب الولادي ولهذا توصلت الى أنه ليس هناك فروق في الحوار الأسري على وفق الجنس والترتيب الولادي وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الحوار الأسري ومستوى سمو الذات لدى تلاميذ الصف السادس .

4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" ومن أجل التحقق من ذلك نقوم بتطبيق اختبار ت للفروق والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (10) : قيمة اختبار ت للفروق بين بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	القرار
الإناث	60	72.93	14.440	0.724	0.471	غير دالة عند 0.05
الذكور	40	71.25	8.787			

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة اختبار ت 0.724 بمستوى دلالة 0.471 وهي غير دالة عند 0.05، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سمية بن عمارة ونورة بوعيشة 2013 التي تناولت الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين والتي توصلت الى ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي باختلاف الجنس.

5-عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" ومن أجل التحقق من ذلك نقوم بتطبيق اختبار ت للفروق والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (11) : قيمة اختبار ت للفروق بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	القرار
تلاميذ والشعب الأدبية	31	107.54	14.637	0.776	0.445	غير دالة عند 0.05
تلاميذ الشعب العلمية	69	105.59	15.523			

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة اختبار ت 0.776 بمستوى ذلالة 0.445 وهي غير دالة عند 0.05، وعليه فإننا نقبل بالفرضية الصفرية والتي تنص: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". ومنه نستنتج أنه لا علاقة لإرتفاع تقدير ذات التلميذ أو انخفاضه بشعبته وتخصصه بل الأمر يعود الى قدرة التلميذ على اثبات ذاته ورغبته في الحصول على التقدير الذي يستحقه من الآخر.

6- عرض ومناقشة الفرضية السادسة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" ومن أجل التحقق من ذلك نقوم بتطبيق اختبار ت للفروق والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (12) : قيمة اختبار ت للفروق بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	القرار
تلاميذ الشعب العلمية	69	53.57	16.881	1.043	0.299	غير دالة عند 0.05
تلاميذ الشعب الأدبية	31	50.25	19.843			

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة اختبار ت 1.043 بمستوى دلالة 0.299 وهي غير دالة عند 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

ومنه نستنتج أن الميل الأكاديمي أو التخصص الدراسي لا يؤثر بالحوار الأسري وهذا قد يعود إلى البيئة الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية، وقدرة الوالدين على إشباع حاجات المراهق الأساسية من الأمن والحب والطمأنينة والاحتواء.

7- الاستنتاج العام: من خلال النتائج التي عرضناها سابقا يمكن استنتاج ما يلي:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل متغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية في الحوار الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

8- الاقتراحات:

من خلال ما تناولناه نظريا حول الحوار الأسري وتقدير الذات، والاجراءات الميدانية ثم ما جاءت به نتائج الدراسة خلُصنا الى مجموعة من الاقتراحات هي:

-اجراء دراسات مماثلة ولكن لفئات عمرية مختلفة وكذا لمستويات دراسية أخرى.

-اجراء دراسات مستقبلية حول الحوار الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بمتغيرات أخرى.

-توسيع عينة الدراسة اكثر للتأكد من دقة النتائج

-اقتراح برنامجي ارشادي لرفع تقدير الذات لدى تلاميذ السنوات النهائية للمراحل الدراسية المختلفة.

-اقتراح برنامج ارشادي لمساعدة الآباء على تبني ثقافة الحوار الأسر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

-أبو جادو، صالح محمد علي.(1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-أبو علام، رجاء محمود.(2004).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.ط4.مصر: دار النشر للجامعات.

-إحسان، محمد الحسن.(1986).الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي.بيروت: دار الطبيعة.

-أحميد، لويزة.(2011).علاقة إعادة السنة بكل من تقدير الذات الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الجزائر.

-الأحمري، فاطمة بنت محمد.(2014).أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري.(رسالة ماجستير).جامعة الملك سعود.

-الأسود، زهرة.(2017). فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من التلاميذ معيدي السنة الرابعة متوسط، مجلة العلوم النفسية والتربوية.ص120. جامعة الوادي. الجزائر.

-الباكر، استقلال.(2009).ثقافة الحوار الأسري.رابطة العلماء السوريون.استرجعت من. https:islamsyria.com/site/show-article/486

-الدسوقي، كمال.(1979). النمو التربوي للطفل والمراهق.بيروت لبنان: دار النهضة العربية.

-الزعبي، محمد بلال؛الطلافحة،عباس.(2003).النظام الإحصائي spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية.ط2. عمان الأردن:دار وائل للنشر.

-الزهراء، مصطفى محمد مصطفى.(2018). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس.ع19.

-الصديقي، سحر بنت عبد الرحمن.(2011).مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية.(رسالة دكتوراه).الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

-الضيدان، الحمييدي محمد الضيدان.(2015). تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.(رسالة ماجستير غير منشورة).أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

-العساف، صالح بن حمد.(1989).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض:مكتبة العبيكان.

-الكافي، علاء الدين.(ب ت).الإرشاد والعلاج النفسي المنظور النفسي والاتصالي.القاهرة: دار الفكر العربي.

-المومني، هناء علي صالح.(2006). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي و العمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الريبة للدراسات العليا.

-الوايلي، حصة بنت عبد الرحمن.(2010).الحوار الأسري التحديات والمعوقات. الرياض: مركز الملك عبد العزيز.

-أنسي، محمد أحمد القاسم.(1998).أطفال بلا أسر. القاهرة:مركز الاسكندرية للكتاب.

-بالقايد، سعدية(2015). تقدير الذات لدى والدي الطفل التوحدي.مذكرة لنيل شهادة الماستر في ع ن العيادي.جامع، نسرين محند والحاج البويرة.

-بركات،صباح.(2015).تقدير الذات وعلاقته بالإكتئاب لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

-بن عبده، فيصل.(2003).فن الحوار أصوله آدابه صفات الحوار.الاسكندرية: دار الإيمان.

-بن عمورة، جميلة.(2009) تقدير الذات وعلاقته بأساليب مواجهة المواقف الضاغطة.(رسالة ماجستير).كلية العلوم الاجتماعية.جامعة وهران.

-بن منظور،(دت)،لسان العرب،ج3.

-بوحوش،عمار؛ الذنيبات، محمد.(2007).مناهج البحث العلمي وطرق إعداد بحوث. الجزائر: ديوان مطبوعات الجامعية.

-بوعلاق، محمد.(2009).الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والإجتماعية.ط1. الجزائر:دار الأمل.

-بوكرطوطة، هويام ؛ جوادية، خولة.(2018).تقدير الذات وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى اللاجئين السوريين بالجزائر. جامعة 8ماي 1945.قالمة.

-بوموس، فوزية.(2017).دراسة أهم معوقات الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء. مجلة الانسان والمجال.3(6) البيض.

-جير سعد ،سعاد.(2008).هندسة الذات و تقدير الذات.الأردن: دار جدار للكتاب العالمي.

-جيمي،نسرين صلاح بن عبد الرحمان.(2008).تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية ومعروفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة. (رسالة ماجستير غير منشورة).السعودية: جامعة أم القرى.

-حمري،صارة.(2011).علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية.(رسالة ماجستير).جامعة وهران.

-حمزاوي،زهية(2017).صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق.(رسالة دكتوراه).جامعة وهران2.

-خلف الله، سلمان.(1998).الحوار وبناء شخصية الطفل.الرياض:مكتبة العبيكة.

-خير الله، سيد.(1981).مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية.بيروت:دار النهظة العربية.

-دلسي، محمد.(2005)، طبيعة الاتصال داخل الأسرة وانعكاساتها على الطفل. مداخلة في إطار ملتقى دولي حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية. جامعة ورقلة.

-رياض، سعد.(2007). فن الحوار مع الأبناء.القاهرة: مؤسسة اقرأ.

-زبيدة، امزيان.(2007).علاقة تقدير ذات المراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ظرف متغير الجنس.(رسالة ماجستير).الجزائر: جامعة باتنة.

-الزعبي، محمد بلال؛ الطلافحة، عباس.(2003).النظام الإحصائي spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية.ط2.عمان الأردن: دار وائل للنشر.

-زمزمي،يحيى بن محمد.(2002)، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ط2،دار المعالي، عمان.

-زهران، حامد عبد السلام.(2003).علم النفس الاجتماعي.ط 6.القاهرة: عالم الكتب.

-سالم،ناجح سليمان محمد.(2010). الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات العصبية لدى الشباب الجامعي.(رسالة ماجستير).جامعة الزقازيق.

-سلامة، محمد أدم؛ الحداد، توفيق.(1973).علم النفس الطفل.المديرية الفرعية للتكوين.

-شريم، رغدة .(2009).سيكولوجية المراهقة.الأردن: دار الميسرة.

-صلاح، أحمد محمد.(1989). تقدير الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين.الكتاب في علم النفس المجلد السادس.القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

-عايدة، ذيب عبد الله محمد.(2010).الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .

-عبد الرحمان، سيد سليمان؛عبد الله، هشام ابراهيم.(1997). مقياس وجهة الضبط متعدد الابعاد للأطفال. كراسة التعليمات والتفتيش. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

-عبد العزيز، حنان.(2011). نمط التلمسان.لاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار.(رسالة ماجستير).جامعة تلمسان .

-عبد الفتاح، محمد دويدار.(1993).سيكولوجية الاتصال والإعلام.الأزاريطية:دار المعرفة الجامعية.

-عبد المجيد،م.(2000).أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الورقة.

-عبد ربه،علي شعبان.(2010).الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا.(رسالة ماجستير).غزة:الجامعة الاسلامية.

-عدس، محمد عبد الرحيم.(2000).تربية المراهقة.عمان.الأردن.

-علام ،محمود صلاح الدين.(2000).القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسيته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة.مصر:دار الفكر العربي.

-عماني، مسعودة.(ب ت).الحوار الأسري وأثره على تقدير الذات لدى المراهق. مجلة دراسات نفسية، 59-66.

-عوض، فاطمة؛ خفاجة، مرفت.(2000).أسس ومبادئ البحث العملي.مصر: مكتبة الاشعاع الفنية.

-فاروق،منال.(ب ت). التربية من خلال سورة يوسف.أسترجعت من

http / / www . google . Fr / soarch

-فهمي ينال، ميسون.أسترجعت من

http/ www.Diwanalarab.com./209.85.173.104/search?G=cache.h

-قحطان، أحمد ظاهر.(2004). مفهوم الذات بين النظري والتطبيقي.الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

-كاشف، زايد.(2004).تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية البدنية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل.مجلة دراسات الجامعة الأردنية.

-كروش، كريمة.(2010).الحوار بين الآباء والأبناء.(رسالة ماجستير).وهران: جامعة وهران.

-كفافي، علاء الدين.(1989).تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي دراسة في عملية تقدير الذات. مجلة العلوم الاجتماعية،9(35).جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي.

-محمد، الشناوي.(2001).التنشئة الاجتماعية للطفل.الطبعة الاولى.عمان: دار صفاء للنشر.

-مصطفى، فهمي.(1975).الإنسان وصحته النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

معتوقي،عبد الغني.(2015).تقدير الذات وعلاقته بقلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم.(مذكرة ماستر).المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

-معمريه، بشير.(2012).سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز.الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

-مقدم، عبد الحفيظ.(1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والإختبارات. الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.

الـمـلاحـق

ملحق رقم(01): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان الحوار الأسري وتقدير الذات :

الرقم	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	قنوعة عبد اللطيف	علم النفس التربوي	دكتوراه	جامعة الوادي
2	حوامدي الساسي	مناهج تربوية	دكتوراه	جامعة الوادي
3	منصور مصطفى	تعليمية	دكتوراه	جامعة الوادي
4	بالموشي عبد العالي	تعليمية	دكتوراه	جامعة الوادي
5	فرحات أحمد	علم النفس المدرسي	دكتوراه	جامعة الوادي

الملحق رقم(02):مقياس الحوار الأسري

جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية

تخصص: الارشاد والتوجيه

عزيزي التلميذ(ة):

نقدم مجموعة من العبارات التي تتعلق بالأحداث و الخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها الفرد . نرجو منك أن تقرا كل فقرة بعناية ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (×) تحت كلمة دائما ، غالبا ، أحيانا ،نادرا ، أبدا في الخانة المناسبة ، التي تصف حالتك . واعلم أن ما تدلي به من إجابات يعد إسهاما في البحث العلمي، وشكرا لتعاونكم .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة :.....

الموسم الجامعي :2020/2019.

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أعتبر نفسي انسانا مهما في البيت					
2	تنصت أمي لرأيي وان كان مخالفا لرأيها					
3	يتقبل أفراد أسرتي اختلاف الآراء					
4	أطلب رأي إخوتي في أموري الخاصة					
5	يتحدث مهي والداي كأصدقاء معي					
6	أفضل التحاور مع أسرتي على مشاهدة التلفاز					
7	تسمح لي أسرتي بالمشاركة في القرارات الأسرية					
8	يطلب والداي رأيي في الأمور المتعلقة بي					
9	يسمح لي بتبرير أفعالي في أسرتي بالحوار					
10	اهتم بآراء إخوتي					
11	تترك لي أسرتي المجال في اختيار ما يجب فعله أو تركه					
12	أجد تفهم من أسرتي عندما أرتكب خطأ ما					
13	تنافس المشاكل في أسرتي بالحوار					
14	ينصت أبي لرأيي وان كان مخالفا لرأيه					
15	يتجمع أفراد أسرتي في جلسات أسرية تجري فيها مناقشات حول مواضيع مختلفة					

16	أعبر عن رأيي داخل أسرتي بسهولة					
17	أشعر أن والداي يتحدثان الي بصوت دافئ وحنون					
18	أستشير والداي أو أحد من أفراد أسرتي في اتخاذ بعض القرارات					
19	تعودت الجلوس مع أفراد أسرتي للتحدث معهم					
20	يسمح لي الادلاء بآرائي في النقاشات الأسرية					

الملحق رقم(03):مقياس تقدير الذات

جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية

تخصص: الارشاد والتوجيه

عزيزي التلميذ(ة):

نقدم مجموعة من العبارات التي تتعلق بالأحداث و الخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها الفرد . نرجو منك أن تقرا كل فقرة بعناية ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (×) تحت كلمة دائما ، غالبا ، أحيانا ،نادرا ، أبدا في الخانة المناسبة ، التي تصف حالتك . واعلم أن ما تدلي به من إجابات يعد إسهاما في البحث العلمي، وشكرا لتعاونكم .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة :.....

الموسم الجامعي :2020/2019

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	لا تضايقني الأشياء عادة					
02	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس					
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي					
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي					
05	يُسعد الآخرون معي					
06	أتضايق بسرعة في منازل الآخرين					
07	أحتاج الى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة					
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني					
09	تُراعي عائلتي مشاعري عادةً					
10	أستسلم بسهولة					
11	تتوقع عائلتي مني الكثير					
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا					
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي					
14	يتبع الناس أفكاري عادةً					
15	لا أقدر نفسي حق قدرها					
16	أود كثيرا لو أُترك في المنزل					
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا					

18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس					
19	اذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله عادةً					
20	تفهمني عائلتي					
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني					
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني للأشياء					
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال					
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر					
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي					